

احترافية التدريس عبر الانترنت في الجامعات العربية: التحقق من مدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية لبيئات التعلم الهجين، وذلك من خلال تحليل الجدارات الأكاديمية والمهارات والمعرفة لهيئة التدريس بالجامعات في قيامهم بثلاثة أدوار أساسية أثناء ممارستهم الأكاديمية أثناء التدريس عبر الانترنت. تم تحليل احترافية التدريس عبر الإنترنت على أنها مجموعة الجدارات والسلوكيات التي يقوم بها هيئة التدريس أثناء المحاضرات والجلسات التدريسية عبر الإنترنت. قامت الدراسة بتحديد أدوار عضو هيئة التدريس كونه مخطط ومقيم وموجه للعملية التدريسية. استخدمت الدراسة أسلوب دلفي من خلال ثلاث جولات وعينة مكونة من 24 خبيراً في العديد من التخصصات الأكاديمية. استعانة الدراسة بتحليل المحتوى النوعي وبعض الإحصائيات الوصفية مثل الوسيط والتكرارات للوصول إلى التوافق بين آراء فريق الخبراء. وخلصت الدراسة إلى وضع مصفوفة من 30 مطلباً لاحترافية التدريس عبر الانترنت في التعليم العالي، حيث عرضت الدراسة من خلال ما توافق عليه الخبراء 10 متطلبات أساسية لكل دور من الثلاثة التي تم تحديدهم سلفاً كمعايير لاحترافية أعضاء هيئة التدريس قبل وأثناء وبعد المحاضرات والجلسات التدريسية عبر الإنترنت. وتم عرض معايير قياس استعداد هيئة التدريس على التدريس عبر الإنترنت من خلال ست مجالات رئيسية: تقييم تحصيل الطلاب وصعوبات التعلم، مهارات حل المشكلات، مهارات تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي، تقنيات متابعة أداء الطلاب وتحفيزهم أثناء التعلم، مهارات التواصل بأشكاله المختلفة، ومهارات إدارة الفصل. وتكمن أهمية الدراسة فيما توصلت إليه من نتائج يمكن استخدامها في تخطيط برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للفجوة في أداءهم، كما تساعد ما توصلت إليه الدراسة في تحليل جدارات وسمات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأكاديمية المختلفة بمؤسسات التعليم العالي على تقييم المهارات والخصائص الشخصية لهم ودور ذلك في تعزيز فعالية التدريس عبر الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: احترافية التدريس، التعلم عن بعد، جاهزية أعضاء هيئة التدريس، الجدارات الأكاديمية.